

## حذف 4 أصفار من الريال... البرلمان الإيراني يعلن خطة جديدة للاقتصاد



صادق البرلمان الإيراني، اليوم الأحد، على مشروع قانون لحذف أربعة أصفار من العملة الوطنية، في خطوة تهدف إلى تبسيط المعاملات المالية والتعامل مع آثار التضخم المستمر الذي يعاني منه اقتصاد البلاد منذ سنوات.

ونقل موقع "إيكانا" التابع لمجلس الشورى الإيراني عن رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس، شمس الدين حسيني، قوله إن "اجتماع اللجنة الاقتصادية اليوم وافق على اسم الريال كعملة وطنية، وكذلك إزالة أربعة أصفار".

وكان محافظ البنك المركزي محمد رضا فرزین أعلن في أيار/ مايو الماضي، إن الريال الإيراني "لا يتمتع بصورة إيجابية" في الاقتصاد العالمي.

وبحسب مشروع القانون فإن الريال الجديد سيعادل 10 آلاف ريال حالي، وسيتم تقسيمه إلى 100 قيران، وهي وحدة تعادل سنت، بحسب المصدر نفسه.

وطرح الاقتراح أولاً عام 2019 قبل أن يُسحب. ويتعين طرحه للتصويت في مجلس الشورى وأن يقره مجلس صيانة الدستور، الجهة المسؤولة عن مراجعة القوانين.

وفي السنوات الأخيرة، واصل الريال انخفاضه، خصوصاً بعد انسحاب الولايات المتحدة عام 2018 من الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني وإعادة فرض عقوبات على طهران.

وتسارع الانخفاض أيضاً منذ عودة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في كانون الثاني/يناير الماضي، بعدما اتسمت ولايته الأولى بسياسة "الضغوط القصوى" على إيران.

وذكرت صحيفة "دنيا الاقتصاد" اليومية أن سعر الدولار بلغ في السوق السوداء، الأحد، 925 ألف ريال، مقارنة بـ913 ألفاً و500 ريال أمس السبت.

وأشار المتحدث باسم اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى حاكم مامكان، الاثنين الماضي، إلى أن مقترح الحكومة يهدف إلى "تسهيل المعاملات والتدقيق داخل مؤسسات الدولة".

ولتبسيط المعاملات، أطلق الإيرانيون منذ سنوات على عملتهم اسم التومان، وذلك بطرح صفر من قيمة الريال، وهو ما يتسبب بارتباك للزوار الأجانب.